

شعر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي  
(دراسة تحليلية بنيوية توليدية)

بخت جامعي

إعداد:

محمد نجيب

رقم القيد: ١٠٣١٠٠٨٦

المشرف:

الدكتور حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٠٢٢٠٠٧٠١٢٠٠١



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٥

شعر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي  
(دراسة تحليلية بنيوية توليدية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد نجيب

رقم القيد: ١٠٣١٠٠٨٦

المشرف:

الدكتور حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٠٢٢٠٠٧٠١٢٠٠١



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٥

## الاستهلال

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً { ٢ } وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا  
يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ  
قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا { ٣ } (الطلاق: ٢-٣)

لولا العلم لكان الناس كالبهائم (المحفوظات)

العلم بلا عمل كشجر بلا ثمر (المحفوظات)

## الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي المحبوب "مُحَمَّد سَعِي يَحْيَى"

وأمي المحبوبة "سَيِّدِي مَطْمِئِنَّة"

أخيَّ يَاسِي بِيَانِطَ وَزَوْجَتَهُ

أختي لَيْلَى إِيمَا فَهْرِيَانِي وَزَوْجَهَا

جميع الأساتيد والأساتذة في قسم اللغة العربية وأدبها

مشرقي "الدكتور الحاج حمزوي"

معلمي وأصحابي في معهد مفتاح الهدى مالانج

أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها

أصحابي في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج

أصحابي في الحركة الطلبة الإسلامية الإندونيسية مركز "ابن عقيل"

بارك الله لهم..... أمين

## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي أن هدانا الله المفيض الأنوار وفتح الأبصار وكاشف الأسرار ورفع الأستار والصلاة والسلام على نور الأنوار وسيد الأبرار مُحَمَّد رسول الله ﷺ وعلى آله وأصحابه الطاهرين الخيار.

قد تم هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى التقدير العظيم، فيكون الباحث في المهمة القوية للقيام به، حتى يتمكن من إعدادة على الصورة التي هي في أيد القرآن.

ولم يغفل الباحث تقديم أعلى الشكر وأزكى التقدير لحضرة والدين روعي وحياتي للذين يريان في حناهما على السير إلى الأمام بلا شك ولا شأم، ويدعون لي في حار النهار وبرد الياي، وكذلك الشأن لإخوان الأعباء الذين يوقدون همتي بملوص الصدرهم وعموق القلبهم كل ان وحين.

وقدم الباحث بعد ذلك الشكر والتقدير لجميع أساتيذي وجميع إخواني وأصحابي، خاصة إلى :

(١) الأستاذ الدكتور الحاج موجيا رهرجو الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

(٢) الدكتورة إستعادة الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

(٣) الدكتور أحمد فيصل الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

(٤) الدكتورة حمزوي الماجستير ، مشرفي في هذا البحث، هذا البحث لا يمكن أن يتم بدون التوجيهات والإرشادات منه.

(٥) جميع أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها خصوصا للعام الدراسي ٢٠١٠

٦) جميع أصحابي في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
الذي لم يذكر في هذا البحث.  
٧) أصحابي في معهد مفتاح الهدى مالانج.

٨) أصحابي في الحركة الطلبة الإسلامية الإندونيسية مركز "ابن عقيل"

فحسبي أن أدعو الله الرحمن الرحيم الغفور لهم على أن يجزيهم بأحسن ما عملوا.  
أمين يارب العالمين.

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



## تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

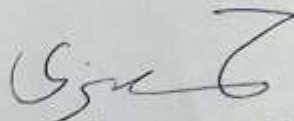
الاسم : مُحَمَّد نَجِيب

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٨٦

العنوان : شعر الحبيب علي بن مُحَمَّد بن حسين الحبشي (دراسة تحليلية بنيوية توليدية) قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦.

تحريرا بمالانج، في يوم خميس ١٦ من يوني ٢٠١٥ م

المشرف

  
الدكتور حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٠٢٢٠٠٧٠١٢٠٠١

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



## تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمّت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد نجيب  
رقم القيد : ١٠٣١٠٠٨٦  
العنوان : شعر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (دراسة تحليلية  
بنيوية توليدية)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها  
لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريراً بمالانج، في يوم جمعة ٨ من يونيو ٢٠١٥ م

١. الدكتور الحاج ولدانا

٢. أحمد خليل الماجستير

٣. الدكتور حمزوي الماجستير

(م)  
(م)  
أحمد خليل

المعرف

كلية العلوم الإنسانية

الاستعادة للماجستير



رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



## تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية  
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : محمد نجيب

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٨٦

العنوان : شعر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (دراسة تحليلية  
بنيوية توليدية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم  
الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، في يوم جمعة ٨ من يونيو ٢٠١٥ م

كلية الإنسانية



السيرة استعادة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



### تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
البحث الجامعي الذي كتبه الباحث :

الاسم : محمد نجيب

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٨٦ :

العنوان : شعر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (دراسة تحليلية  
بنيوية توليدية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم  
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، في يوم جمعة ٨ من يونيو ٢٠١٥ م

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

## تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني :

الاسم : محمد نجيب

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٨٦

العنوان : شعر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (دراسة تحليلية

بنيوية توليدية)

أحضرتة وكتبته بنفسني وما زدتة من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولنتكون المسؤولية على قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية وثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تقريراً بمالانج، في يوم جمعة ٨ من يونيو ٢٠١٥ م

الباحث



محمد نجيب

## ملخص البحث

مُجَّد نجيب. ٢٠١٠. شعر الحبيب علي بن مُجَّد بن حسين الحبشي (دراسة تحليلية بنيوية توليدية). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف: الدكتور حمزوي الماجستير.

الكلمة المفتاحية: شعر الحبيب علي بن مُجَّد بن حسين الحبشي

إن من الشعراء الحضرمين لشخص يرتكر إليه الدنيا لقصصه وترجمة حياته المحية ألا وهو علي بن مُجَّد بن حسين الحبشي المعروف اعب علي الحبشي المتزف في سيووده حضرموت، ويعيشن بين سنة ١٢٥٩ - ١٣٣٣ هـ (١٨٤٩-١٩١٥ م)، معظم الناس يعرفون ان الحبيب علي الحبشي هو مؤلف "سمط الدرار" في أخبار مولد خير البشر، الحبيب علي الحبشي تعلم شعرا من الكتاب الشعر الصوف تحت الشرف حبيب أبو بكر العاطس، كان في ترجمته شعران التي حللت الباحث واحد منهما في هذا البحث. والأهداف البحث هي: (١) لمعرفة الإندماج بين عناصره الداخلية في الشعر الحبيب علي بن مُجَّد بن حسين الحبشي، (٢) لمعرفة العملية للإنتاج الشعر الحبيب علي بن مُجَّد بن حسين الحبشي، أما المنهج المستخدم فهو طريقة الوصفى على سبيل المدخل السري التوليدي وأما طريقة جمع البيانات باستخدام الدراسة الوثائق وطريقة التحليل المستخدمة في هذا البحث هي نموذج الجدلية.

وأما نتائج البحث فهي: (١) الإندماج بين عناصره الداخلية في الشعر الحبيب علي بن مُجَّد بن حسين الحبشي يعرف من عناصر الشعر الرابع، (٢) عملية للإنتاج الشعر الحبيب علي بن مُجَّد بن حسين الحبشي تعبير من الأثر بعد ظهر الواقع ومن تعبير ما خطر في ذهنه، أثرت معرفة الشاعر وأعاريه (أي رؤية العالم) هذا التعبير المشكل بالبيئة وخلفية الإجتماعية النقافية الموجودة في المجتمع.

## محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع .....
ج	الاستهلا .....
د	الإهداء .....
هـ	كلمة الشكر و التقديم .....
ز	تقرير المشرف .....
ح	تقرير لجنة المناقشة .....
ط	تقرير عميد الكلية .....
ي	تقرير رئيس قسم اللغة .....
ك	تقرير الباحث .....
ل	ملخص البحث .....
م	محتويات البحث .....
١	الباب الأول :المقدمة .....
١	١ . خلفية البحث .....
٤	٢ . أسئلة البحث .....
٤	٣ . أهداف البحث .....
٥	٤ . تحديد البحث .....
٥	٥ . فوائد البحث .....
٦	٦ . الدراسة السابقة .....
٧	٧ . منهج البحث .....
١٠	٨ . هيكل البحث .....

الفصل الثاني : الإطار النظري ..... ١٢

١. الشعر العربي ..... ١٢

أ. تعريف الشعر العربي ..... ١٢

ب. تاريخ ونشأة الشعر العربي ..... ١٤

ج. أنواع الشعر العربي ..... ١٧

٢. النظرية البنيوية التوليدية ..... ٢٠

أ. قاعدتها الأساسية ..... ٢٠

الباب الثالث : ترجمة الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي ..... ٢٥

١. نسبه ..... ٢٥

٢. صفة وأخلاقه ..... ٢٨

٣. وفاته ..... ٢٩

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها ..... ٣٠

١. عرض البيان عن كتاب ترجمة الشاعر ..... ٣٠

٢. التحليل الأدبي عن شعره ..... ٣٠

أ. المعنى ..... ٣١

ب. الأسلوب ..... ٣٣

ج. العاطفة ..... ٣٤

د. الخيال ..... ٣٥

هـ. الكلمات والتعبير الخاص المستعمل ..... ٣٦

و. المذهب أو فلسفة الشاعر ..... ٣٧

ز. الواقعة التاريخية ..... ٣٨

٤٣	..... الباب الخامس : الخاتمة
٤٣	..... ١. تخلص نتائج البحث
٤٤	..... ٢. الإقتراحات
٤٥	..... قائمة المراجع
٤٨	..... اللواحق

## الباب الأول

### المقدمة

#### ١. خلفية البحث

اللغة هي وسيلة من وسائل التعبير لدى الإنسان. ولقد جعلها الله سبحانه وتعالى نعمة من نعمه، أنعمها على الناس كلهم. أما اللغة العربية فإنها لغة القرآن ولغة الرسالة إلى الناس أجمعين. فإن الله اصطفاها على حكمة باللغة، كما اصطفى رسوله محمد ﷺ.

معنى الأدب في هذه الساعة هو شكل التعبير الفني حياة الإنسان باللغة، كان الأدب نثراً وشعراً النثر هو أسلوب الكلام العام بين الناس، لا يخضع لوزن ولا لقافية، لكن ليس كل النثر أدباً. أما الشعر فهو الكلام الموزون المقفى، الذي يستوفي العناصر الفنية فيه، فالناس جميعاً يعرفون معنى الأدب، وهم جميعاً يعرفون الأدب العربي، انتشر الأدب العربي مناسبة مشع الإسلام خصوصاً في القرن السابع من الهجري. لأنه اللغة القرآن الكريم، وتنتشر هذه اللغة الجميلة إلى كل جزء من أجزاء العالم، حتى أكثر من الحضارة العالمية تأثير الحضارة الإسلامية في ذلك العصر.

الأدب العربي فهو واحد من الأدب وفي كثير من الأحيان الأدب الإسلامي أيضاً. فالأدب الإسلامي ينظر إلى الشعر كما ينظر إلى النثر، هما صياغتان للتعبير تكتسب كل صياغة قيمتها وجوهرها مما تحمله من صدق وشرف، وخير وبركة، وقوة وصياغة، وجمال تعبير. من هنا إدعت الباحثة أن لمهتم بالبحث في الأدب الإسلامي، لأن تريد الباحث أن يبحث شعر الدعوة.

وشعر الدعوة هو الشعر الذي حدم به أربابه الإسلام قولاً وعملاً واعتقاداً، وإنما المقصود أن يتضمن الشعر من الفكر الإسلامي النقي والمضمون فيه يدعو إلى الابتعاد عن الإسفاف والسقوط الفكري والأخلاقي، ولقد بدأ شعر الدعوة من عهد النبوة وقوى حين انتصب في ميدانه ثلاثة فحول مثل شعراء النبي ﷺ هم حسان بن ثابت، وكعب بن مالك، وعبد الله ابن رواحة رضي الله عنه أجمعين<sup>١</sup>.

من ناحية ما يتضمن فيه، شعر الدعوة مطابق بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي يستعمل اللغة النصية، والعقد الكلمات لها معنى العميق، وأبيات لها التركيب الموسيقي المتعمق للمخاطبين، كما في بيت الشعر للحبيب على بن محمد بن حسين الحبشي الذي يذكر الأشخاص ليجعل النفوس إلى الله كالزاد في الحياة، وهذا المثال من شعره:

ألا فاسمعوها واقتلوها وقابلوا # أوامرنا منكم بما يحزن العادي

عليكم بتقوى الله منها تزودوا # بزاد فنقوى الله من أشرف الزاد

إذ رجعت الباحث الأدب إلى وظيفة الأدب الحقيقي، فلا بد بصير الأدب حامل التوصية والقيمة. فهذان البيتان الشعر الحبيب على بن محمد بن حسين الحبشي له التوصية للقراء بالإيمان بالله متعمقا وبإخلاص التوصية للمستمعين. الدور المهم لشعر الحبيب على بن محمد بن حسين الحبشي ليس من ناحية توصيته فقط، بل كان صورة المصارعة فيه ليواجه الواقع الزمان والتحول

<sup>١</sup> محمد بن سعد بن حسين، الأدب العربي وتاريخه (العصر الحديث) (الملكة العربية السعودية: بورع

روحانيته، كما في الشعر الذي ستبحث الباحثة، لم يعرف شعره في التاريخ الأدب العربي حتى أثقلت من المطالعة. مع أن هذا الشعر مهم لبحث في عملية الإبتكاري من تأليفه.

اعلم أن في التاريخ الأدب، الأدب العربي خاصة، لم يقع ولا مرة واحدة أن يعرف العروة للحبيب على ب الحيشي، لأنه كان لا يبحث عن الشهرة. بل إنه أحد أولياء الله، الذي ذو كلام وفناوى المقبولة عند جميع الناس، وكانت أفعاله وخلقه أسوة قدوة لهم، ومجلس علمه مملوء بطلاب علومه و سيره. كذلك كثير من العلماء يشتركون فيه لكثرة الحكم والأسرار الجيدة منه. هذا السبب الذي يبحث الباحثة أن تختار شعر الحبيب على بن محمد بن حسين الحيشي.

والحبيب على بن محمد بن حسين الحيشي هو الإمام الكبير والعالم الشهير، المسند إليه الفقيه، الأصول اللغوي، الفاني في النبوي، ولسان الدعوة المحمدية، شيخ المتأخر بحضرموت، شيخنا - مفتي الشافعية بلد الله الحرام محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن محمد بن حسين بن أحمد صاحب الشعب ابن محمد بن علوي ابن أبي بكر الحيشي، وينتهي نسبه إلى حسين بن علي ابن أبي طالب وفاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ<sup>٢</sup>.

من هنا يستطيع أن ينظر، ما أهم وظيفته ليواصل دعوة الرسول. ولذلك فطبعاً كان أحوال غير عادية الذي يلهم عمل أدبه الذي يظهر من أفكاره، واحدة منها دعوة. الدعوة في الحقيقة هي يدعو الناس إلى رضى الله،

<sup>٢</sup> علي بن عبد القادرين محمد ابن الإمام علي بن محمد بن حسين العلي لر إلى اله والأنب مع أولياته

(سيزون: مكتبة تررات الإمام المشي، ٢٠٠٥)، ٢٩

الذي فيه يحتاج فيها الموقف اللطف والحزم، لأنه يواجه طبقة المجتمع المختلف. فيطبع موجوده في المجتمع يعين فكرته وأسلوبه وعاطفته وخياله في إنتاج الشعر. لأنه كشاعر لا يستطيع أن يخلع من خلفية اجتماعيته. ولذلك ليحصل على الصورة الكاملة المتضمن في نصوص الشعر الحبيب على بن مُجَّد بن حسين الحبشي. وبالنظر إلى ما فيه، قررت الباحثة أن تحلل العناصر الأدب الداخلية في شعره وتطلب العناصر الخارجية أيضا ما يؤثر العملية لإنتاج شعره. فيكون موضوع هذا البحث هو "شعر الحبيب لي بن مُجَّد بن حسين الحبشي (دراسة تحليلية بنيوية توليدية)".

## ٢. أسئلة البحث

إنطلاقا من خلفية البحث يعين الباحث أسئلة افيما يأتي:

- أ. ما الإندماج بين عناصره الداخلية في الشعر الحبيب على بن حسين الحبشي؟
- ب. ما العملية للإنتاج الشعر الحبيب على بن مُجَّد بن حسين الحبشي؟

## ٣. أهداف البحث

بالنظر إلى أسئلة البحث، فالأهداف التي ارادت الباحث الوصول إليها

في هذا البحث هي فيما يلي:

- أ. لمعرفة الإندماج بين عناصره الداخلية في الشعر الحبيب على بن مُجَّد بن حسين الحبشي.

ب. لمعرفة العملية للإنتاج الشعر الحبيب على بن مُجَّد بن حسين الحبشي.

#### ٤. تحديد البحث

نظرا إلى أسئلة البحث التي شرح الباحث، فيكون تحديد البحث هو الشعر الأول للحبيب على بن مُجَّد بن حسين الحبشي في ترجمته. سيحلل الباحث هذا الشعر من ناحية العناصر الأدبي الداخلية وهي الفكرة والأسلوب والعاطفة والخيال، من هذه العناصر وجد الباحث الإندماج بين عناصره الداخلية في شعره. وبعد ذلك سيحلل الباحث هذا الشعر ما العملية للإنتاج شعره.

#### ٥. فوائد البحث

وفوائد البحث من هذا البحث تعود إلى:

- أ. الفائدة النظرية: لفهم البحث النظري عن العمل الأدبي خاصا بطريقة المدخل البنيوية التوليدية في الشعر، حتى يستطيع أن يعطي تعبيراً في النقد الأدب عن الشعر.
- ب. الفائدة العملية: لزيادة المعرفة القراء على الشعر بطريقة المدخل البنيوية التوليدية ، حتى يستطيع لتوسعة إدراكا للبحث الآتي.

#### ٦. الدراسة السابقة

كان هذا البحث دراسة مكتبية. وبالنسبة إلى ذلك فلا بد للباحث أن يدرس البحث السابق وكان الباحث قد رأى البحث الجامع يتعلق ببحثه بدراسة تحليلية الأدبية كما يلي:

١. سارة، تختار الموضوع "عناصر الأدب في شعر الإمام علي الحبشي"،  
 بدراسة تحليلية تركيبية حينيتيكية، وهذا البحث يدرس عن الشعر للإمام  
 علي الحبشي في سمط الدرر كله، من ناحية العناصر الأدب وهي العاطفة  
 والخيال و العوامل المؤثرة لنشأة الأدب.

٢. زوني سسونطو، يختار الموضوع "عناصر شعر سمط الدرر لعلي بن محمد بن  
 حسين الحبشي"، بدراسة تحليلية أدبية، وهذا البحث يدرس عن الشعر  
 للإمام علي الحبشي في سمط الدرر خاصة الشعر المقرؤ وعند القيام في  
 مدح نبي ﷺ، من ناحية العناصر الشعرية وهي الخيال والأسلوب.

أما هذا البحث فيفارق بما بحث الطالبان السابقان. لأن الباحث  
 هناء سيحلل العناصر الأدبي في شعر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي  
 الآخر منهما. إن هما يأخذان شعر الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي  
 في كتاب موليد "سمط الدرر"، فيأخذ الباحث شعر الحبيب علي بن محمد بن  
 حسين الحبشي في ترجمته. سيحلل الباحث هذا الشعر من ناحية العناصر  
 الأدبي الداخلية وهي الفكرة والأسلوب والعاطفة والخيال ومن ناحية العناصر  
 الخارجية وهي العملية لإنتاج شعره، لتبحث عما كان وفي فيه الشيخ. ويستى  
 هذا المنهج منهج التحليلية البنيوية التوليدية.

## ٧. منهج البحث

لبيان كل أسئلة في هذا البحث، فيستخدم الباحث المنهج التحليلي كما

يلي:

أ. نوع البحث و مدخله

إن نوع البحث في هذا البحث من نوع البحث الكيفي (Qualitative). والسبب يستعمل الباحث هذا نوع البحث، لأن هذا نوع البحث تعبيرا بطريقة الوصفى ( Descriptive Method) ويهتم هذا نوع البحث بالبيانات الطبيعية التي تتصل بسياق قولها، أي عمل الأدب يعنى شعر على بن مُجَّد بن حسين الحبشي، الذي سيورط الشاعر ودائرة إجتماعيته في هذا البحث. حتى الموضوع في هذا البحث هو صلة بين العملية للإنتاج شعره وحالة مجتمعه.

فيستعمل الباحث المدخل بمدخل البنوي التوليدي (structuralism Genetic) عند رأي لوجيان جولدمن (Lucien Goldmann) هي البحث البنائي (Structural) الذي يهتم بالنظر الخارجي. والسبب يستعمل الباحث هذا نوع المدخل لأنه يستطيع أن يصلح الضعف الدراسة تحليلية البنوية التي لهم العناصر الداخلية فقط.

## ب. أدوات البحث

لأن نوع البحث في هذا البحث من نوع البحث الكيفية، فلا المسافة بين الباحثة والبحث. إذن، الأداة البحث الأساسية في هذا البحث هي الباحث نفسه، حتى وقع تفاعل مباشرة فيه.

## ج. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين هي مصادر البيانات الرئيسية ومصادر البيانات الثانوية. أما البيانات من مصادر الرئيسي فهو الشعر لعلي بن محمد بن حسين الحبشي ذكرت في ترجمته في كتاب "ترجمة الحبيب على الحبشي مؤلف سمط الدرر"، وأما البيانات من مصادر الثانوي فهو تتعلق ها البحث من الكتب الأدبية و الكتب التي تبحث عن النظرية الأدبية ونشأة الشعر العربي والأحوال الشاعر والكتب التي تتعلق بعلم الاجتماع والتصوف وغير ذلك.

## د. طريقة جمع البيانات

إن هذه الدراسة من نوع الدراسة الوثائق (Documenter) ومعنى هذا أن الوثائق أم البيانات تحصل من الكتب لكونها مراجعا وبخاصة في كتب التاريخ الشعر العربي. ومع البيانات من الموسوعة ووسائل الصلة كالشبكة الدولية لتكمل الأحوال الشاعر.

## هـ. طريقة تحليل البيانات

طريقة التحليل المستخدمة في البنيوي التوليدي (Genetic Structuralism) هي نموذج الجدلية (Dialectic). أما أساس

هذه الطريقة فهو معرفة عن وقوع الإنساني، أنها ستثبت محردة ولا تكون حقيقية باتصالها في المجموع الكلي. في هذا الباب طور البنيوي التوليدي فكرتين، هما "كلية- جزئية" و "الفهم- البيان".\* الفهم هو السعى ليصور تركيب الموضوع الذي يبحث. و البيان هو السعى ليصادف معنى التركيب ثم يضمه إلى في التركيب الأكبر. بكلمة الأخرى. إذن الفهم هو المراحل ليقمس الجزئي، والبيان هو المراحل ليعطي المعنى عنصر الجزئي إلى عنصر الكلية<sup>٣</sup>.

أما وجهة نظر الجدلية فهي لن تكون لتحليل الأدب بدأ صحيحا حقيقيا، أي لن تكون فكرة الجدلية تابعة على طريق مستقيم. لن يكون للواقع أو للأدب معنى إلا إذا وضع في الجماعة، والعكس منها أن الجماعة سوف تفهم جيدا بزيادة العلم عن الحوادث الجزئية تبني على الجماعة. لأن لاتفهم الجماعة بغير جزء والعكس ذلك. عملية فهم المعنى لمنهج الجدلية مستمرة من غير نقطة البداية والنهاية الواضحة<sup>٤</sup>.

إن عمل الباحثون للبنيوي التوليدي ينقسم على ثلاثة خطوة، أولها أنها بدأ الباحثون من بحث عنصر الداخلية (Intrinsic) جزئيا كان أم كليا. وثانيها أنها يبحث عن حياة الإجتماعي الثقافي للمؤلف، لأنه بعض من الجماعة المعينة، وثالثها أنها يبحث عن خلفية الإجتماعية والتاريخ التي تشترك في صناعة ظروف العمل الأدبي حينما ألفه المؤلف<sup>٥</sup>.

<sup>٣</sup> Faruk, Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik sampal Post-Modernisme (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005).

<sup>٤</sup> Suwardi Endraswara, Metodologi Penelitian Sastra; Epistemology Model Teart dan Aplikasi (Yogyakarta: Pustaka Widayatama,2006).

## و. مراحل البحث

وللوصول إلى تلك الأهداف يستخدم الباحث عدة طرائق

لإجراء هذا البحث كما يلي:

١. قراءة الأشعار الحبيب علي الحبشي في كتاب ترجمة.

٢. فهم تركيب الشعر محملاً.

٣. تحليل عناصر الشعر الداخلية وتبحث عن الإندماج بينها.

٤. فهم نظر الشاعر و خلفية للإنتاج شعره وطالع عملية للإنتاج

د- فهم نظر الشاعر و خلفية للإنتاج شعره وطالع عملية

للإنتاج شعره

٥. استخلص نتائج البحث.

## ٨. هيكل البحث

لتسهيل الباحث خاص والقراء عامة و لتسهيل الباحثة خاصة والقراء

عامة في فهم هذا البحث قسم الباحث بحثه إلى خمسة أبواب هي:

١. الباب الأول: يبحث الباحث في هذا البحث مقدمات البحث، وهي تحتوي

على: خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، تحديد البحث، فوائد

البحث، منهج البحث، الدراسة السابقة، هيكل البحث.

٢. الباب الثاني: يبحث الباحث في هذا البحث عن البحث النظري، وهي

تحتوي على: مفهوم الشعر العربي، مفهوم العناصر الشعرية وأنواعه، مفهوم

العوامل المؤثرة حياة الأدب، النظرية البنيوية التوليدية.

٣. الباب الثالث: تعريف ترجمة الحبيب على بن مُحمَّد بن حسين الحبشي، وهي تحتوى على: نشأة وحياته، صفة وأخلاقه، أعمال أدبه، وفاته.
٤. الباب الرابع: يبحث الباحث في هذا البحث عرض البيانات وتحليلها، وهي تحتوى على عرض البيان عن كتاب ترجمة الشاعر، والتحليل الأدبي عن شعره. وتشتمل تحليل الشعر على نتائج البحث التي تتضمن عن الإندماج بين عناصره الداخلية في شعره، والعملية للإنتاج شعره.
٥. الباب الخامس: يتم الباحث هي الخاتمة، وهي تحتوى على: تلخيص نتائج البحث والإقتراحات. ويكون هذا الباب ليكمل البحث.

## الباب الثاني

### الإطار النظري

يشتمل هذا الباب على الشعر العربي، وعناصر الشعر، والعوامل المؤثرة حياة الأدب، و النظرية البنيوية التوليدية.

#### ١. الشعر العربي

##### أ. تعريف الشعر العربي

قبل أن نبحث عن الشعر ينبغي لنا أن نعرف عن معنى أو مفهوم الشعر. شعر لغة مأخوذ من كلمة شعر أو شعر- يشعر- شعر وشعر الرجل أي علم واحس به. الشعر عند الدكتور علي بدرى هو كلام موزون قصدا بوزن عربي<sup>٦</sup>. الشعر هو تعبير عن تجربة واقعية حقيقية، وهو يستمد موضوعاته من موضوعات الحياة كلها. للشعر وظيفة إجتماعية يكشف عن مواطن التخلف ويدعو إلى التغيير ويساعد حركات التحرر، ويسعى إلى تحقيق حياة أفضل<sup>٧</sup>.

---

<sup>٦</sup> مسعن حميد، علم عروض والقوافي (سورابايا: الإخلاص، ١٩٩٩)، ١٠.

<sup>٧</sup> حسن خميس المليج، الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية (الرياض: عمادة شؤون المكتبات

جامعة الملك سعود، ١٩٨٩)، ٣٤٢

الشعر في الأصل هو العلم الذي يكون طريقة الشعور والإحساس ثم توسعوا فيه فأطلقوه على كل علم. ولكنه غلب على النظم المعروف لأنه الصق العلوم بالشعور والوجدان<sup>٨</sup>.

ومن تعريف الشعر عند الأدباء كما يلي:

رأى الأزهرى الشعر قائلا: "الشعر القريض المحدود بعلامات لا يجاوزها وجمع أشعار، وقائلة شاعر لأنه يشعر بما لا يشعر به غيره، أي يعلم<sup>٩</sup>. ثم قال ابن خلدون: "هو الكلام المبني على الإستعارة والأوصاف، المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروى، مستقل كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وبعده، الجاري على أساليب العرب المخصوصة"<sup>١٠</sup>.

أما الأدباء فإنهم ينظرون إلى هذه الأوزان على أنها هياكل عظيمة يقوم عليها اللحم والدم والعصب والحس وهي أساس البناء الذي تقف عليه بعد ذلك الصورة التي تتجلى روعتها في العواطف المشبوبة، والخيالات الملحقة، والمعاني الجميلة، والصياغة القوية، والسبك الجيد، والابداع الرائع<sup>١١</sup>.

<sup>٨</sup> محمد أبو النجا سرحان ومحمد الجليدي جمعة الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي (الرياض):

مطابع الرياض، (١٩٥٧)، ١٠٣.

<sup>٩</sup> محمد غاoul سلام، تاريخ النقد الأدبي والبلاغة حتى آخر القرن الرابع الهجري (الإسكندرية):

المعارف، (١٩٩٦)

<sup>١٠</sup> نفس المراجع

<sup>١١</sup> إبراهيم على أبر الشب، في محيط النقد الأدبي (بدون الطبعة و السلة)، ١٢٢.

وقال أمير الشعراء أحمد شوقي: الشعر فكرة والأسلوب، وخيال لعوب، وروح موهوب<sup>١٢</sup>. ونستطيع ان نوجز معاني الشعر خاصة الشعر العربي بأنه "الكلام المقيد بالوزن والقافية والذي يقصد به إلى الجمال الفني"<sup>١٣</sup>.

رأى الباحث بعد دراسة عن التعريفات المذكورة أن الشعر هو كلام أو اللغة الذي يتضمن المعنى الجديد والعاطفة والخيالية البديعية والقافية والوزن واللفظ البديع الذي يخرج من سر روح الشاعر من مشاهدته الحياة.

### ب. تاريخ ونشأة الشعر العربي

لم يعرف تاريخ الأدب شيئاً عن نشأة الشعر العربي ولا عن الأطوار التي مر بها حتى بلغ مرحلة السكمال التي تراها في أقدام المروي منه، ولا يمكن عقلاً أن يكون قد نشأ على هذه الصورة من أول الأمر، بل لابد أن ينشأ وليداً يجبو نحو الكمال رويداً حتى يبلغ رشده.

ويظن الباحثون أن الشعر قد بدأ في أول أمره حذاء وتغنيا وكان البيئة العربية أثر كبير في نشأته ونظامه ووزانه وقوافية، فالعربي يقضى طول حياته متنقلاً في الحراء القاحلة راعياً مباعياً وراء إبله المحملة، يستمع إلى أطيظ رحله وحنين ناقته في تقاطيع متساوية منتظمة وإذا هو ركب بغيره وجد

<sup>١٢</sup> نفس المراجع

<sup>١٣</sup> طه حسين، من تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي والعصر الإسلامي (بيروت: دار الكتب العلمية، بدون

السنة)، ٦٤.

نفسه بتحرك على ظهره، وكان هذه الحركة تجرى على نسق واحد، وإذا أرق سمعه إلى أصوات الظباء والوحوس والطير<sup>١٤</sup>.

إن الشعر إرتباط بالغناء في العصر الجاهلي، كانوا يعبرون عن نظمه وإلقائه بالإبشاد، بل إنا لنراهم يعبرون عنه بالتغني، وقال عمر بن الخطاب للنابغة الجعدي "أسمعى بعض ما عفا الله لك من غنائك يريد من شعرك"<sup>١٥</sup> وليس من شك في أن هذه النصوص تشهد بأن الغناء والشعر كان مرتبطين عند العرب في العصور القديمة.

فلما إرتقى فيهم ذوق الغناء، وانتقل الشعر من العابد إلى الصحراء، ومن الدعاء إلى الهداء، اجتمع الوزن والقافية فكان الرجز ثم تعدد الأوزان بتعدد الألحان، فكان للحماسة وزن، وللغزل وزن، وللهجج وزن، وهكذا إلى سائر الأوان التي حضرها الخليل بن أحمد في حمسة عشر وزنا سمها بحورا. فأنت تري أن الشعر مصدره من الغناء وفي أخذهم السجع من هذيل الحمامة، والرجز من أيقاع مشي الناقة، ولفظ الشعر من شير العربية معنى الترتيلة أو التسيحة، وقولهم إلى الآن أشد الشعر بمعنى القاه<sup>١٦</sup>.

لفظ الشعر العرب على كل كلام تضمن خيالا ولو لم يكن موزونا موقفيا، وكذلك يجمل أثره في إثارة العواطف وتصوير أحوال الناس. لا في

<sup>١٤</sup> محمد أبو النجا سرحان ومحمد الجندي جمعة "الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي" (الرياض:

مطبع

الرياض، ١٩٥٧) ١٠٦

<sup>١٥</sup> شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في الشعر العربي (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠)، ٤٣.

<sup>١٦</sup> أحمد حسين الزيات، تاريخ الأدب العربي (مبليوس: دار المنار، ١٩٩٧)، ٢٦ - ٢٥.

الحقائق النظرية ولا ريب أن النفس ترتاع بصور المحصوص الباهر وما إنتزع منه الخيال الجلى - في الحسن أو القبيح -<sup>١٧</sup>.

إن الشعر فن وجد مع الشمس ولا تعرف الإنس له واضحاً، وقد في النفوس البشرية كمون الكهرباء في الأجسام، وهو من الكلام بمتلة الألواح من الجسد، والأمم المتبدية والمتحضرة فيه سواء، ولا يمكن أن نبتغى عنه أمة من الأمم أو شعب من الشعوب، ومن العسيران نحدد تاريخاً لبدئ الشعر الجاهلي، ذلك أن كل فن وعلم يبدأ بمحاولات ناقصة تتم وتكمل على مر الزمان، ولا يمكن عقلاً أن يكون قد نشأ على هذه الصورة الكاملة التي نراها في أقدم المروى منه، بل لابد أن ينشأ وليداً ثم يجبو الكمال حتى يبلغ أشده. وقد كثر الشعر في الجاهلية حتى يكاد أن يكون لكل قبيلة شاعراً أو شعراء، ومن العروف أن الشعراء النهويين كانوا في الشمال، في نجد والحجاز إما من أصول منية رحلت إلى الشمال كأمرؤ القيس من كندة، والأودى من مذبح، وحاتم الطائي من طيء، وإما من أصول عدنانية من ربيعة كالمهلhel والمرقش الأكبر والصغر وطرفة بن العبد والحريث بن حلزة، وعمر بن كلثوم، والمنلمس والأعشى أو من مضر كالنابغة الذبياني وزهير بن أبي سلمى، ولبيد والحطيئة من قيش، وأوز بن حجز من تميم. وقد ذكر بعض مورخي الأدب أن الشعر كان أول أمره في ربيعة، ثم تحول إلى قيش، ثم اسقر بني تميم. هذا والشعراء في الأمم المتبدية يقومون بما يقوم به الفلاسفة والعلماء في الأمم

<sup>١٧</sup> الشيخ الإسكندرية والشيخ مصطفى علالي، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه (سر: دار المعارف،

المتحضرة يرسمون المثل الأعلى، ويفتحون أعين الناس لإدراك ماحولهم من شؤون الحياة ونقدها، وكذلك فعل الشعراء الجاهليون<sup>١٨</sup>.

أحب الشعراء في عصر النهضة أن يقلدوا الموشحات الأندلسية في نسقها خاصة وفي بعض أغراضها. غير أن عصر الموشحات كان قد مضى. فلم نر في الموشحات الحديثة سوى التقليد الظاهر لنسق الموشح. ومع الأيام أخذ شيء من التجديد يتسرب إلى الشعر. إنما كان الشعراء يلاحظونه في بيئاتهم هم أو إنما كان يتأثر به الذين كانوا يطالعون شيئاً من الأدب الغربي<sup>١٩</sup>.

## ج. أنواع الشعر العربي

### ١. الشعر الغنائي

الشعر الغنائي ويسمونه الشعر الذاتي لأن موضوعه هو ذات القائل التي يتغنى بها، ويحدث عنها ويصور بذلك اللون من الشعر أمالها وآلامها، وهو اتفها وأحلامها، وأترافها وأفراحها، وغضاها ورضاها،

---

<sup>١٨</sup> محمد أبو النجا سرحان ومحمد الجندي جمعه الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي (الرياض، ١٩٥٧).

<sup>١٩</sup> الدكتور صر أروع المناهج الجديد في الأدب العربي الموز الثاني (بوروت: دار العلم العلان، دون السنة)، ١٨٧.

وأقبالها وأدبارها وهزلها وجدها، ولينها وقسوتها، ولذها وحرمنهت،  
وصحتها ومرضها<sup>٢٠</sup>.

في الشعر الغنائي الشاعر المعبر عما تثيره في نفسه أشياء الناس  
والطبيعة والحياة<sup>٢١</sup>. أو الشاعر العبر الذي يعبر فيه عن معاناته  
الشخصية، وتجاربه الذاتية، بوصف إنسانا يحيا ويفكر ويحس ويتخيل.  
وكذلك الشعر الغنائي يعبر عن ذاته بالكلمة الجميلة والأسلوب  
المتفردة الجذاب، إنما يعبر بالفعل عن الوسط الاجتماعي الذي ينتمي  
إليه، يعيش في كنفه متحسناهمو مه، مستشعرا حجاته وطموحاته،  
ملتزما قضاياه المصرية الحضارية، من حيث إن الشعر هو ضمير الأمة،  
وقلب الإنسانية.

ومن حيث إن الشاعر هو البصيرة الرائية وهو حادي الركب إلى  
الغد الأفضل، والوجود الأهنأ، وهو الدليل الخبير في رحلة الحياة الشاقة  
ودروها الشائكة، وهو الواحد الظلية في هجير البحث عن درس  
المفقود.

## ٢. الشعر الغنائي

هو الشعر الذي يروي أحدثها تاريخية أو إجتماعية ذات وغزى  
ولا تظهر فيه ذلك الشاعر ظهر باشرا، وهو التعبير بالمحاكاة السردية

<sup>٢٠</sup> نفس المراجع ، ١٣٨ .

<sup>٢١</sup> أميل بديع يعقوب والدكتور ميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأنسب (بروت: دار العلم  
للملايين، ١٩٨٧)، ٥٩ .

الكلامية عن اعمال الناس، وتصرفاتهم النفسية والسلوكية في معتزلة الحياة<sup>٢٢</sup>.

الشعر القصصي هو الذي يعتمد في مادته على ذكر وقائع وتصوير حوادث في قصة تساق مقدماتها وتحكى ما ظرها وينتطق أشخاصها، ومن هذا النوع إلياذة هو ميروس عند اليونان، وشاهنامة الفردوسي عند الفرس<sup>٢٣</sup>.

والتعريف الآخر أن الشعر القصصي هو لون من الشعر يقوم على سرد حوادث تاريخية أو غير تاريخية (موزونا أو غير موزون) على سبيل القصة، وأكثرها دينية وأبطالها الآلهة ومعظم حوادثها عنهم وبهم<sup>٢٤</sup>.

### ٣. الشعر التمثيلي

الشعر التمثيلي هو الشعر هو شعر يقصد به تصوير به حادثة من الحوادث تساق في قصة من القصص فيها مناظر يقوم بها ابطال وأشخاص يمثل كل منهم دوره، ويورى مهمته ويبرز أمام العيون بالواقع، وعماد الشعر التمثيلي الحوار والمحادثة بين أشخاص مختلفين، ولا بد أن يصحبه مناظر يراها الناظرة ومن هذا النوع: كليوبترا وليلى ومجنون، وقمبيز لأمير الشعراء أحمد شوقي.

<sup>٢٢</sup> نفس المراجع، ٥١

<sup>٢٣</sup> محمد أبو النجا سرمان ومحمد الجليدي جمعة الأدب العربي وتاريخه في السر المالي (الرياش، ١٩٥٧)، ١١٠.

<sup>٢٤</sup> زيدان، تاريخ ادب اللغة العربية الجزء الأول (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦)، ٥٣

الشعر التمثيلي في حقيقته مسرحيات منظومة في قلب شعري، وعناصره هي عناصر المسرحية دالها، يضاف إليها ما يتعلق بإيقاع الشعر ولغته الرفيعة، ومرتباط بعقائدهم الوثنية يصور أحداثا محزنة أو مفرحة، ويقوم عدد من الأشخاص بتمثيلها على المسرح<sup>٢٥</sup>.

## ٢. النظرية البنيوية التوليدية

### أ. قاعدتها الأساسية

البنيوي التوليدي هو تطور البحث الأدبي أو التحليل الأدبي بنائيا وتهتم بوجوه الخارجي الأعمال الأدبي، حتى كلما تام الكمال المعنى النص الأدبي. وهو المدخل الذي ينظر الأعمال الأدبية من الوجهين، الداخلية والخارجية. يحلل هذا المدخل النص الأدبي من ناحية العناصر الداخلية بوصفها بينات أساسية لتحصل على التمام النص، بالنظر إلى توحيد العناصر الذي يبنيه وبالنظر إلى صلة بين عناصره. ثم هذا المدخل يوصل مختلف هذه العناصر بالواقع مجتمعه أو الاجتماعي الثقافي الذي يحيط الكاتب في إنتاجه. من هذه الصلة تستطيع أن تحقق المعنى النص الأدبي. معروف أن المدخل البنيوي التوليدي يظهر بوصفه استجابة على المدخل البنيوي (Classic Structuralism) حيث يهمل العنصر التاريخي النص الأدبي. التفسير ينموذج من البنيوي رآه غير حاصل، لأن عطية معنى

<sup>٢٥</sup> محمد أبو النها درحان وحصد الجنيدي جمعة، الأدب العربي وتاريخه في السر الجماعي (الرياش،

النص الأدبي الذي يترك المؤلف بوصفه معطي المعنى لجميع وحوده يستطيع أن يضحى بعلامته وبشخصيته وبأمله وبقياسيه الذي يمسكه في الثقافة الاجتماعية المعينة وسيعطي الجواز الأكبر إلى الخلط الأيدي القراء في تفسير الأعمال الأدبية. لذلك بيني البنيوي التوليدي على أساسي مدخله بالقاعدتان الأساسيتان هما البنيوي (Structuralism) والتوليدي (Genetic) تمسك البنيوي التوليدي مفهوم التركيب في البنيوي (Structuralism) بل يصحح ضعفه بالدخول العامل التوليدي (Genetic factor) في فهم الأدب. التوليدية في العمل الأدبي أي الأصل والفصل هذا العمل الأدبي هو المؤلف و الخلفية التاريخية التي تعطي خلفية الإنتاج الأدبي.

في أول الأمر واضع الأساس البنيوية التوليدية هو تيني (Taine). له الرأي أن ليس العمل الأدبي هو الواقعية الخيالية و الشخصية فقط، بل هو الصورة العكسية أو الرقيم من الثقافة، والوجود من الفكر المعين حين يخلقه. ثم حرجي لوكاس (George Lukas) ينشر هذا الرأي بالدراسة الأدبية إجتماعا على فهم المركسية (Marxism). له الرأي أن العمل الأدبي هو التأمل من الشخص والمجتمع غير هما حر الطبقة، الشخص والمجتمع هما حاملان الطبقات المعينة في المجتمع، وليس الشخص قائم على نفسه لكن بوصفه أعضاء من المجتمع الذي سيدل في العمل الأدبي. من الراي تيني (Taine) ظاهر جلين جولدمن (Lucien Goldman) الفيلسوف والإشتراكي الفرنسي هو الأول الذي ينتشر التركيب الجينيتيكي في فرنسا،

في نظره أن الواقع الإنساني هو التركيب المعنوي، جميع النشاط من الناس هو الإستجابة من الفاعل الجماعي (Subject collective) أو الشخص في موقف معين بوصفها إبداعا ليبسط الموقف مناسبا بتنفسه، حتى للإنسان الميول بأخلاق طبيعي مناسبا بيئته.

مخترع المدخل البنيوي التوليدي هو لجين جولدمن، الخبير الأدبي الفرنسية، بنيت نظريته على أساس نظرية حرجي لوكاس ( George Lukas). القواعد البنيوية التوليدية هي أربعة أمور، أولها أنها الخصائص الدراسة الأدبية هي إبتداء من الوحدة والتماسك والتصور. وثانيها أها لا بد للقرء أن تحلل التركيب الأدبي حازما في تحليلها بصفته مستقلة وجوهريه. وثالثها أنها عمل الأدبي ينوب نظر العالم من المؤلف بوصفه واكلا من فرقة المجتمع المعين. ورابعها أنها التوليدية من العمل الأدبي هو المؤلف وخلفية التركيب الإجتماعي أو الواقع التاريخي لهذا العمل الأدبي.

أضاف جولدمن إن لا يجوز أن يتدىء عملية الفهم من التفصيلي هذا العمل الأدبي، بل من نموذج الشامل والكلي منه، الصفة الشاملة والكلية هي طريقة المجموع إبتداء من أكمله أن يعطي العامل التوليدية ( Genetic Factor) أي المؤلف والواقع التاريخي إنتاجه. وأوضح جولدمن إن لا بد في التفسير عمل الأدبي أن يهتم به بوصفه المجموع الكلي المعنوي. كان فيه إندماج شاملة أي العناصر الأدبية التي تبنيه أن يحتوي على المعنى إذا تستطيع أن تعطي الصورة الكاملة والإدماج عن معناه كلية. إذا يسعى أن ينال الصورة الكاملة، فلا يجوز أن يترك العامل الواقعي التاريخي. وبذلك

سيبحثون الباحثون عن الأصل والفصل هذا العمل الأدبي، ومقابلون للمؤلف وللواقع التاريخي إنتاجه. العمل الأدبي بوصفه الحاصل النشاط الثقافي لا يستطيع أن يفهم في الخارج المجموع الكلي (Totality) من الحياة في المجتمع التي تظهره. فلا يستطيع أن يفسر العمل الأدبي معناه صحيحا إذا يطلق من مؤلفه والصلة الإجتماعية التاريخية فيه. إذا هذان العاملان غير موجودان فالحاصل تفسيره صورة متحيرة أو جزء من الواقع الذي يجب أن يقدمه.

في إطار يعطي التوازن بين العمل الأدبي والوجوه الخارجية أي بين الحقيقة المستقلة والحقيقة المتعلقة مجتمعه، جولدمن يوصل العمل الأدبي بتكوين الإجتماعي غير مباشرة، بل يشكله بفرقة الإجتماعي المهيمن أولاً. في هذه الصلة قيل إن جولدمن يبيّن نظريته على أساس المفهوم القفل مركيس (Marx). ومع ذلك هو مختلف عن ماركيس. أوأها أنها إذا ماركيس يدفع التركيب، فجولدمن يتمسك الصلة التركيبية. ثانيها أنها إذا ماركيس يستعمل الطريقة الوضعية (Positivistic) فجولدمن يستعمل الجدلية (Dialectic). وبذلك ذكر أنه جماعة الماركيسي (-Para Marxism). وبسبب يجدد الفكرة الجدلية لهيجيل (Hegel)، ذكر أنه المحدث الهيجيلي (- Neo Hegelian)<sup>٢٦</sup>.

للتربك توريط واسع في علاقته بتطوير العلوم الإنسانية عاما. بوصفه بناء، حصل جولدمن النتيجة أن التركيب لا بد أن يكمل حتى يكون تركيبا

<sup>٢٦</sup> Nyoman Kutha Ratna, Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2006), 122.

معنويا، ولكل بادرة لها المعنى إذا يشنكل بالتركيب الواسع حتى كل عنصر يسند مجموعه الكلي (Totalty). في The Hidden God يوخذ أفكاره الأساسية ويسمى الإجتماعية الثقافية. في رأي بويلهوير (Boelhower) أن جولدمن (Goldmann) يتدىء أن ينقد البنيوي حول السنة ١٩٦٠ الميلادي، بإنضمام النظرية السيكلوجية التوليدي لبياحيت (Piaget) بوصفها استيعابا وتكييفا والنظرية الجدلية لمركيس. بوصفها بناء تحتيا وتركيبا عاليا<sup>٢٧</sup>.

## الباب الثالث

### ترجمة الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي

#### ١. نسبه

ذكر في تاريخ الشعراء الحضرميين أن نسبه كما يلي: هو علي بن محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن محمد بن حسين بن أحمد صاحب الشعب ابن محمد أصغر بن علوي ابن أبي بكر الحبشي بن علي بن أحمد بن محمد أسد الله بن حسن الترابي بن علي ابن الفقيه المقدم محمد بن علي ابن محمد صاحب مرباط بن علي خالغ قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله ابن مهاجر أحمد بن عيسى بن محمد نجيب بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الحسين ابن فاطمة الزهراء بنت محمد ﷺ ابن عبد الله.

ولد الحبيب علي الحبشي عليه السلام في يوم الأربعاء في الرابع وعشرين من شهر شوال سنة ١٢٥٩ هـ بقرية قسم الشهيرة ذات خيرات الكثيرة بسبب انتقال والده إليها للدعوة إلى الله تعالى والتعليم بأمر شيخه الحبيب العارف بالله تعالى عبد الله بين حسين بن طاهر رضي الله عنه. وولد سيدنا الحبيب علي في تلك القرية لسعادة أهلها بوجوده فيها ببركة محوطها الشيخ علي بن علوي خالغ قسم<sup>٢٨</sup>.

معروف أنه الإمام علي العريضي انتقل من المدينة المنورة إلى وادي العريضي في الشمال شرقي المدينة، هو مقيم هناك حتى وفاته. ثم ذهب ابنه محمد إلى العراق ويكون هناك نجيباً، وأورث محمد تلك وظيفة إلى ابنه عيسى وله ولد اسمه أحمد وهو

<sup>٢٨</sup> السقاف، الأمالي (اليمن: دار المهاجر للشر والتوزيع، ١٩٩٨)، ١٠٩.

مشهور بإمام مهاجرا، لأنه يُبْتُّ أن يذهب من البصرة إلى الحجز مع عائلته بسبب إكتساح الفتنة بلد العراق في تلك الساعة أو السنة ٣١٥ هـ. وفي النهاية هجر الإمام المهاجر إلى الحضرموت، هو بلد مسكين الذي له منبع الكون قليل. الإمام المهاجر شيخه عالم وعامل ووارع، حتى بعد هجرته إلى الحضرموت، تبدد هناك نور الإسلام، يكون المجتمع الجاهليون أولا المجتمع العالمين<sup>٢٩</sup>.

من الولد الأخير اسمه عبد الله أو مشهور بإمام عبيد الله، تحصل الإمام المهاجر ثلاثة أحفاد أسباط هي بصري و جديد وعلوي. قال مؤلف الكتاب المشراء الروي إن بصري و جديد ذرية لهما الإضمحلال في التاريخ أو أخير القرن السادس الهجري، وعلوي ذرية له ثابت دائما. هذه الذرية مشهورة بقوم سيد علويين أو البا علوي باللهجة الحضرموت<sup>٣٠</sup>.

قال العلامة يوسف في كتابه الرياض الجنة إن أقر قوم سيد البا علوي أهل البيت النبوة صحا سواء كانت من ناحية ذريته و قرابته، ولهم العلم الديني العالي وكثير من الفضيلة والأخلاق العالي. من ذرية الإمام علوي بن عبيد الله، ظهر بضع من العلماء والأولياء. وفي أي مكان مشهورون كالداعي. هم يخصص اهتمامهم إلى الدعوة فقط ليدعوا الناس إلى الحق. وكل منهم لهم المستند المسلسلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

غامض جدا ليذكر كل سيد علويين عين الأعيان من الإمام علوي إلى الإمام على الحبش. اذكر أولا، سيد مُحَمَّد بن علي خالع قسم. هو مشهور بإسم صاحب

<sup>٢٩</sup> Al-Hamid Al Husaini, Pembaharu Abad ke-17 A-mam Habib Abdullah Bin Alwi Al-Haddad; .٤٨-٤٧ (١٩٩٩) Riwayat, Pemikiran, Nasihat dan Tarekatnya (Bandung: Pustaka Hidayah,

<sup>٣٠</sup> نفس المراجع : ٤٩.

مرباط في ضفار، بلد العثمان. هو شيخ مشايخ الإسلام وأعلم العلماء الأعلام. قال كاتب المشراء الروي إنه علماء أهل الشريعة والطريقة والشيخ عين الأعيان لطالب العلم الحقيقة وهو أهل الفقه ومفتي يمن وناصح المختلف الشعبة العلوم و العلوم الدين هناك.

سيد مُجَّد صاحب مرباط له ولدان هما علوي و علي. من علوي تحصل حفيد سبط هو الإمام الحدد، هو مشهور بإسم لمحدد القرن السابع عشر الميلادي. أما علي تحصل حفيد سبط فهو الإمام سيد مُجَّد، هو من مشهور باسم الفقيه المقدم، فهو الشيخ لجميع القوم سيد علويين. ولد الفقيه المقدم سنة ٥٧٤ هـ في تريم، يمن. هو حافظ القرآن وطالب العلوم الديني حتى يبلغ درجة المجتهد المطلق. فقال كاتب المشراء الروي إنه الشيخ الشيوكش الشريعة و أهل العلم الحقيقة. وهو معيشة في زمان واحد مع الإمام الغزالي والجنيد رئيس الجماعة الصوفي<sup>٣١</sup>.

نبح الفقيه المقدم ليخرج القوم سيد بني علويين من الفتنة والحرب بين القبيلات في حضرموت منذ الدخول الإسلام إلى الزمان الإحتلال المستعمر الإنجليزي هناك. هو افرح أن يهجم الطريقة التصوف حتى بالتساوي لكل واحد من أولاده وأحفاده ذريته. ثم وفاة الفقيه المقدم في . السنة ٦٥٣ هـ ودفن في المصدر المقبرة بشار في تريم, حضرموت. هناك المركز المقيم و المقبرة لجميع سيد بني علوي عين الأعيان. كان بني علوي في عادتهم دائما، يطلبون العلوم الديني، وفي المعيشة

---

<sup>٣١</sup> نفس المراجع : ٥١.

الزهد، وهم يتباعدون عن الشهرة لأنها المشكلة الكبرى في التقرب إلى الله وفي التربية  
السلامة هم الدين الإسلام<sup>٣٢</sup>.

في دعوتهم، لا يعدون الخسارة والتضحية، سواء اكانت النفس أو المال. هم  
يتركون عائلتهم ووطنهم ويذهبون أن يجوبون البرور و البحار ليرتديوا الدعوة  
الإسلامية حتى إلى هنديا ومليسيا ومينمار وفليبينيا وإندونيسيا. والذي يدخل  
الإسلام إلى إندونيسيا هو من ذرية أحمد بن عبد الله بن عبد المالك بن علوي، عم  
الفقيه المقدم. هكذا لهم المغامر القوي لطلب العلم ثم علمه ودفع المسلمين ليتعلموا  
مواظبة حتى نجاح ثم أعطى التربية الأخلاق الكريمة. القوم السيد الباء علوي عادة لهم  
الألقاب سيدا وشيحا حتى القرن الحدى عشر الهجري، ثم لهم الألقاب حبيبا حتى  
هذه الساعة.

## ٢. صفة وأخلاقه

الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشى له الجلد الأسمر غامق يشمل النور،  
وحثته مرتفع كبير، ومتين، وصدرة سطح، وبطنه صغير، وجهه كروي مملوء وجبهته  
عريض، وملتحى قصير، وشعر عارضينه قليل وقصير<sup>٣٣</sup>. قيل إنه كان في وجهه تحت  
عينه الخط الأسود هو الأثر ترقرقت دموعه التي تسيل دائما حين يتذكر النبي صل الله  
عليه وسلم.

<sup>٣٢</sup> نفس المراجع : ٥٢-٥٣.

<sup>٣٣</sup> Husein Anis al-Habsyi, Muallif Simtud Durar (Solo: pustaka Zawiyah, 2007), 49.

حين وصل دعوته وتوصيته، قد يسمع صوت بكائه أن يرتدي بعيد<sup>٣٤</sup>، من يعرفه فعارف به أنه يجي العلوم الديني قبل يتناسى أكثر الناس. هو يجمع الناس ويسددهم ويربهم لطلب العلم، ثم ينهضهم حماسهم في طارد الأمل العظيم<sup>٣٥</sup>. قد كان الحبيب علي بن مُحمَّد بن حسين الحبشي قدوة الحسنة في الناحية أخلاقه. مشهور كريمه في أي مكن، عام منزلته، سواء كانت بين عين من الأعيان والمجتمع العامة، حتى حين يظهر الصعوبة بينهم فهم يطلبونه ليتمها<sup>٣٦</sup>.

### ٣. وفاته

في أخير السنة من حياته، كلما طال الوقت كلما أعشى عينه. وستين قبل وفاته، ضاعت عليه رؤيته. قبل وفاته أول ما يكون علامة ظاهرة هي الإستلام الذي تواصل سبعين يوماً، حتى كلما طال الوقت كلما قبيح صحته. فانتقل إلى رحمة الله ظهر يوم الأحد لعشرين من ربيع الثاني سنة ١٣٣٣ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية وكان عمره ٧٤ سنة. والصبح التالي في وقت العشر، أوصل مؤكب مشيعي الجنازة جنازته إلى القبر. بعد الصلاة الجنازة الذي يشم ولده وخليفته مُحمَّد، دفن جنازته في الشق الغرب المسجد الرياض. ومن أثره العمرانية

<sup>٣٤</sup> نفس المراجع

<sup>٣٥</sup> علي بن مُحمَّد بن حسين الحبشي، سمط الدرر في أخبار مولد خير البشر وما له من أخلاق واوصاف وسير (سولر: طبعة ونشره السود أليس بن علوي بن علي الحبشي، ١٩٩٢)، ٧١. الص

التراجع .. ٧١١

<sup>٣٦</sup> نفس المراجع

مسجد الرياض والرباط وكان انشأهما سنة ١٢٩٥ هـ وعلى الرغبة في توسيع الرباط  
تجددت عمارته وعمارة المنارة سنة ١٣١٧ هـ.

## الباب الرابع

### غرض البيانات وتحليلها

#### ١. عرض البيان عن كتاب ترجمة الشاعر

كُتِبَ كتاب الترجمة حبيب على الحبشي ليعرف رواية حياته ونظرة وفكرته  
كالمؤلف موليد "سمط الدرر". "قدم هذا الكتاب للمؤمنين بعامه، ولطلاب العلم  
بخاصة، رواية حياته المختلف المملوء بالحكمة ونصائحه ووصاياه وعلومه واعماله  
واشعاره، ليكون إيمان المؤمنين قوياً بقراءة مسيرة الحياة العارفين لأن هذه القصص  
تستطيع أن تثبت القلوب المؤمنين ثابتاً على الحق وعامراً بتقوى الله وآمراً بالمعروف  
ناهياً عن المنكر. كان في هذا الكتاب شعران مختاراً يقومان الوصايا المهمة، وكان  
الشعر في هذا البحث من الشعر الأول.

#### ٢. التحليل الأدبي عن شعره

إن نوع هذا الشعر غنائياً. يعبر الأفكار والمواقف والشعور عند الشاعر. قدم  
الشاعر القيم التي تغني الروح وترقي جودة الحياة مناصباً بتجارب في حياته. إذا  
نظرت الباحثة أبيات هذا الشعر محملاً، نظرت أن الفكرة الرئيسية للشعر هي  
النصائح أو التربية عن كيفية طلب العلم، فالأولى علوم الدين لذلك يقصد هذا  
الشعر إعطاء النصائح أو التربية الخلقية لطالب العلم مناصباً بتجاربه في التربية.  
يتكون هذا الشعر من خمس وثلاثين بيتاً الذي يعبر كل بيته ذلك الموضوع، ويفهم  
ذلك الموضوع من استعمال اللغة. وجود الكلمات تصوير الصفات وتعبير التوصية  
فيه تساعد كثيراً في تعبير الموضوع عن كيفية طلب العلم مناصباً بتجاربه أيضاً.

## أ. المعنى

أول هذا الشعر جيدا بالكلمة:

"إلى المسلك المحمود أرشد أولادي # ومن يقبل الإرشاد من أهل ذا  
الوادي"

الكلمة المختارة عند الشاعر يصور موقفه في تربية إلى صراط مستقيم.  
هذه الكلمات يريد الشاعر أن يوجه اهتمام القراء لقبول إرشاده. بين الأبيات  
بعده هذا الحال أن الشاعر يرشد أولاده ومن يعزم أن يقبل توصيته إرشادا أنماضا  
إرادتهم، واكتفى بنفسه كالداع إلى الخير. داع إلى الطريق الصديق براحي ليقبلوا  
مقاله وتعليمه وإرشاده. لأنه يحبهم. وهداية الطريق الصديق هي الله سبحانه  
وتعالى. (في البيت ٢-٤).

فالتمرت الدعوة بالكلمة الأمر ليقبلوا وليستقبلوا وليسمعوا أن التوصية  
المتضمنة بما يحزن العادي. ثم يتدىء الشاعر أن يدعو إلى تقوى الله، لأن تقوى  
الله خير الواد، فيصرر عن الأخلاق الواجب لطالب العلم ثم يدعر ليوجه جميع  
الملاحظة في طلب العلم ومن طريقته هي. مجتهد وبكل الجهد وبترك العادة  
السيئة. (في البيت ٥ - ٧).

ويشرح و الشاعر عن الخير في العلم أن في العلم نور وجمال زينة القلب،  
وطلب العلم هو خير العمل للعباد، ويعلم يعرف الإنسان حق إلهه ويهتدى  
الضال ويشتفي العطشان به (في البيت ٨ - ٩).

ويواصل دعوته إلى طريقة طلب العلم أن على طالب العلم بحفظ ما  
يدرسه دائما ومكررا. ولأن لا يصاحب بمن متخالف التفاهم، لأن لأن قد شهد

الشاعر متكسر الشخص بسبب متخالف المخالطة التفاهم (في البيت ١٠ - ١١).

ويشرح الشاعر عن عاقبة الصحبة بالرجل الخبيث هي مستوفى بالسيئة دائما منها العاقبة الخطر والظلم والغيار. وبعكس الصحبة بالرجل الحسن يؤدي إلى الفوائد منها النجاح والفوز غير محدود لهما (في البيت ١٢ - ١٣).

بعد ذلك الدعوة لطلب العلم أن الشاعر يدعو ليطارد كله وليطلبه و ليجتذبه، لأن فيه خير المختار لمن يرجو الهداية. منهم العلماء العارف ويسعد مجلسه. ثم يشرح أن أعلى سعادة في قلب هي بقي المدعو على الطريقة أسلافه وآله وجده. يصور الشاعر أنهم أسلافنا الذين يركزون سعيهم إلى الله ويتبعون إشارة النبي المصطفى. وعملهم صافي من الأمراض وزين بالعلم والأخلاق والأوراد. وهم يستعجلون أن يعملوا بوجه إهتمامهم وهم عباد بالعلم والزهد. هم القوم شرف الله هم مقامهم وهم الأقطاب والأوتاد الشريفة. (في البيت ١٤ - ٢٠).

ثم تصوير تابعي الطريقة للشاعر السلفيين، يقص الشاعر أن في الماضي أي لايوال في زمنه الأئمة، يهجم الشاعر الطريق الصديق على أسانيدهم، يصور الشاعر أنها اسانيد مسلسلة مفصلاً إلى المخلوق المحمود وخير عابد. ويشرح الشاعر عن الطريق الصديق اله في طريق الهدى إلى الصديق سر مهم للوارثين النبي، ثم يشرح عن المعنى اسانيد مسلسلة أن أب يستلم عن أبيه وهكذا، ما أكرم أب وأولادهم. (في البيت ٢١ - ٢٤).

ويقص أنه ينال الهدى من أبيه لطلب العلم ويبلغه. ويتبدى أن يعبر أن أبيه مفتى الحجاز وإسمه مُحَمَّد، وهو الإمام الجليل، ثم يدعو قدس الله سره، ويعبر أبيه زيادة أن له الدعوة العظيمة بالتوصية والإرشاد. به قد هدى الله الله لجهلهم و لمخالفتهم على أمره. دعاها رفقا حتى استجابت توصيته اجتهادا وانتشر دعوته الناس البعيد من إلى جميع القوم سواء أكان في المدن و القرى. حماه ورباه شفوقا، فيرجو أن يعطى حماية لأولاده وأحفاده. (في البيت ٢٥ - ٢٩).

وكذلك يقص أنه يقبل الهدى ويفشي السر وعطيات من شيخه. ويعبر أن شيخه القطب له المحل المتين وهو الكريم. إسمه أبو بكر العطاس وهو زعيم الأولياء، وبه حرّ الشاعر أمله وأخضع حاسدا. (في البيت ٣٠ - ٣١).

بعد يعبر الشاعر من سلفاه أي صفاتهما وخلقهما الحسنات، فيشرح أنهما أي علومهما أساسا لهدف طريقته. فيستمر أن يدعو للتباعها في سلوك الطريقته جهد لمن الذي يريد أن يسلك. ولذلك يدعو للإهرار الأكمام أي لا يكون كسول، لأنه يسبب متروك الثلة ولا يستطيع أن يسمع الدعوة إلى الخير. أخيرا، فيشرح أن سينال العزة إذا حد في سلكها أي في تسلق اللقاء العليا. أتم الشاعر في شعره بالشرح للأقطاب والأولياء الكريمة الأمل العليا هو اللقاء بالله في سبيله، (في البيت ٣٢ - ٣٥).

## ب. الأسلوب

إن اللغة المستخدمة في هذا الشعر هي لغة بسيطة. أما معنى التباس الفهم. لأنها تسمع الباحثة دائما في الحياة اليومية. أما السياق البساطة متعلقة

بأنشطة فكر الشاعر عندما تماس الوعي بالكلمة الرئيسية. وتعرف الباحثة من تركيب الكلمات الذي لا يحتوى فيه الكلمة فتعبر بصورة الشاعر بنفسه (في البيت ١ - ٤، ٢١، ٣٢). صفات وخلق الأولياء (في البيت ١٥، ١٧ - ٢٠، ٢٤) منهم حبيب مُجَّد وحبيب أبو بكر العطاس (في البيت ٢٥ - ٣٢).

### ج. العاطفة

لأن الأسلوب المستخدم هو الكلمات البسيطة والحماسة، فلهذا الشعر شعور بسيطة. إذا يعبر الشاعر عن الصفات الحسان أن لطالب العلم، يشعر الشاعر متفائل أن سيقبل نصائحه. نظرت الباحثة هذا متفائل في كل نصائحه لحنا دعوة. اشترك الشاعر نفسه مباشرة في شعره عندما أعطى كلمات الحكم، بمعنى عبر الشاعر فكرته بالأسلوب المباشر أو غير مباشر إلى القارئ ليكون أداة التفكير لترقية جودة حياته.

فيبتدىء الشاعر أن يدعو بالكلمة الأمر ليقبل وليستقبل البيت وليسمع التوصية المتضمنة (في البيت ٥). ويدعو إلى تقوى الله قبل دعوة لطلب العلم، حتى يظهر جو الإيمان به ينهض الشعور والحس أن تقوى الله من خير الزاد لطالب العلم (في البيت ٦). ثم إذا طلب العلم، يدعو ليوجه جميع الملاحظة. ومن طريقة طلب العلم هي مجتهد وبكل اجتهاد وبترك العادة السيئة (في البيت ٧)، وبحفظ ما يدرسه دائما ومكررا (في البيت ١٠)، ولا يصاحب. من متخالف التفاهم (في البيت ١١).

ويدعو الشاعر ليطارد كله وليطلبه و ليجتذبه، و ليجتذبه، لأن فيه المختار لمن يرجو الهداية أي منهم العلماء العارف (في البيت ١٤). وفي النهاية يدعو للتباعها في سلوك الطريقته جهد لمن الذي يريد أن يسلك (في البيت ٣٢). ولذلك يدعو للإهرار الأكمام وينهى لأن لا يكون كسول (في البيت ٣٣).

#### د. الخيال

لأن لهذا الشعر شعور بسيطة، فلا يحتاج إلى الخيال العليا، هذا نظرت الباحثة من دعوته اللطيفة إلى القارئ، وتقديم هذا الموضوع مطلوب على تعبير اللغة الصحيحة. صور الشاعر أن في العلم نور وجمال زينة القلب، وبعلم يعرف الإنسان حقوق إلهه ويهتدى الضال ويشتفي العطشان به. وطلب العلم هو خير العمل للعباد (في البيت ٨-٩).

وصور الشاعر عن من يصاحب من متخالف التفاهم، قد شهد الشاعر متكسر الشخص بسبب المخالطة بمن متخالف التفاهم، عاقبة الصحبة بالرجل الخبيث هي مستوفي بالسيئة دائما منها العاقبة الخطر والظلم والغيار (في البيت ١١-١٢). وبعكس الصحبة بالرحل الحسن يودي إلى الفوائد منها النجاح والفوز غير محدود لهما (في البيت ١٣).

وصور الشاعر عن أسانيد المسلسلة (في البيت ٢٢، ٢٤)؛ والطريقة الى الصديقة (في البيت ٢٣، ١٦-٢٠)، أساس قصده في طريقه أي سلوك سبيله (في البيت ٣٢).

وصور الشاعر أن الجهد القوي في طلب العلم سيحمل العزة، كذلك أمل الأسلاف أي الأقطاب والأولياء الكريمة في طلب العلم لخدمة الله اجتهادا بحسب هدي الرسول صل الله عليه وسلم ، وقمة العزة هي اللقاء بالله (في البيت ٣٤ - ٣٥).

### هـ. الكلمات والتعبير الخاص المستعمل

إذا نظر إلى سيرة حبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي الذهاب الحجاز بالمرّة الذي كان الحجاز حينئذ متطورة في الشعر فيمكن شعره مؤثرا بتطور الشعر في الحجاز، حتى يتبنى أسلوب الشعراء في ذلك العصر. لكنذ في شعره علامة مميزة، منها المدح إلى الرسول صل الله عليه وسلم وآل بيته، لأنه من ذرية آل بيته. أما من شعره البارز هو الحكمة، الذي كان هدف هذا الشعر إعطاء النصيحة إلى المجتمع ويذكّره ليكونوا متحذرة على التأثير السلبي من السلوك المذموم، خاصة كطالب العلم، لأن احوال مجتمعهم القد كونوا بطلاب العلم أي علوم الدين. هو يستعمل الكلمات المحكمة للدعوة في المجتمع.

استعمل الشاعر الرموز هي المفردات المستخدمة في الحياة الدينية يعنى استعمل الشاعر هداية الإسلام في العمل. تمهل الشاعر في تركيز الكلمات حتى يكون المدعر لا يشعر بالأجنبي من الكلمات والمفردات الجديدة.

## و. المذهب أو فلسفة الشاعر عند إنتاج الشعر

انتاج هذا الشعر في نفس الزمان محمود سامي البارودي (١٩٠٤-١٨٣٨ م) هو الشاعر المشهور في مصر والمجدد في حركة تطور الشعر في بلدان العرب. هو القائد تيار المحافظين عند وقوع نهضة الأدب في مصر، هو تير الذي يبنى مجال بحث الأدب بإحياء الأدب الأثري وتنمية الموضوع المناسب بأوان الآن. لكن تجديد بارودي محدود بتجديد أسلوب الموضوع المرابط بالأحوال في زمنه، أو النتيجة من التفاعل المباشر بأحوال المجتمع حينئذ. حين ذلك يصنع الشعراء الأشعار مع أنهم يحفظون حدود الأدب الموروث بالأدباء الأثرية أبا عن جد، كالقوافي والوزن. والآن كانت تنمية اللغة في التغيير. أما العلامة الخاصة في هذه التنمية فهي أستعملت اللغة للمحادثة، مهما كان استعمالها باللغة الفصحية.

كذلك استعمل علي بن محمد بن حسين الحبشي القواعد الأثرية وأسلوب الموضوع الورابط بأحوال المجتمع في شعره. للكلمات أسلوب المستعملة يميل إلى معنى واحد. جاز أن يقال أن شعره تابع على مذهب الأثري (Impressionism)، يعني يفضل التأثير اوجده الناشئ بعد ملاحظة الواقعة في عملية الإبتكاري في صناعة الأدب. لكن فلاطو (Plato) يفرق في التقليد (Mimesis)، والتأثير في هذه الأحوال لا يفرض أن يبسط موضوعيا. في هذه الأحوال، التأثيرات الشخصية عند الناشئ الذي يعين.

غير ذلك أن والأمل، والأمل، والأفكار، والإرادة وخبرة الباطن عند الناشئ. ، شعره تابع على مذهب الأثري، يعنى تفضيل وعي شخصية الناشئ في عملية الإبتكاري عند صناعة الأدب، عملية الأدب .

إذن، ظهر الموقف والنظرة الذاتي عند الناشئ من الواقع الظاهر. كذلك ظهر الوعي الباطني عند الناشئ الذي يضغط من غير أن يؤول بالتأثير للواقع. أما الوعي الباطني هو المعرفة أو خبرة الناشئ الذي تشكل البيئة وخلفية الإجتماعي الثقافي عند الناشئ.

مقدار اشتراك الناحية الذاتية عند الناشئ معروف من أسلوب التعبير. أما لمعرفة ' لمعرفة أسلوب تعبيره، فسنعرف بعد تفكير بناء الشعر. لمعرفة مقدار اشتراك الوعي الباطني للناشئ نعرف من خلفية المبداء وحياة الشاعر المذكور، سنعرف خلفية المبداء وحياة الشاعر بعد ربط بناء الشعر وباطنه.

### ز. الواقعة التاريخية

بدئ التاريخ الحديث للعرب منذ ظهور السلالة الملكية الوهبية أو الموحدون في أثناء القرن الثامن عشر الميلادي. بإعتبار آخر أن بداية نهضة تاريخ الأدب في العرب منذ مجيء مُجَّد بن عبد الوهاب (المتوفى ١٧٩٢ م) هو قائم المذهب الوهبية. حملت هذه الكتلة الحركة التحديدية المتطهرة ليخلص الإسلام من عملية الشرك، والخرف والبدعة. أما الشعر هو وسيلة للدعوة. يصير هذا الداع الجديد مُجَّد ابن سعود (المتوفى سنة ١٧٦٠ م) الذي كان عميل انجليزي كالشرك ومؤيد قيادته في العرب الوسطى. حصلت هذه الشركة في انتشار الدين وتوسيع ولاية ابن سعود إلى جميع جزيرة العرب. حاول مُجَّد علي، خليفة عثمانية

أن يخطم القوة الوهبية ودرئية، عاصمتها. لأنه يشعر أن اشتقرار ولايته في شبه الجزيرة العرب مهدود. مهما حصلت، لكن النظرة والفكرة الوهبية لا تضيع.

لابد لجميع أئمة اليمن أن يجاهدوا في مقابلة الظواهر الجديدة في جزيرة العرب، وذلك ظهور المعائدة إلى المذهب الوهبي ومحاولة الخلافة العثمانية وعملائهم، مُحمَّد على وجنود مصر. غير ذلك وجود وحاوله الشيوخ المحلية لإيضاح استقلالهم. هذه الحادثة مناسبة بإفتتاح قناة السويس في السنة ١٨٦٩ م التي تصير العدن خطط مهمة للوصول إلى أوربا للسفن من مياه آسيا.

بعد ذلك حدثت المنازعات في اليمن بين الأئمة و رؤساء المحلية (من الزيدية أو الشافعية) التي تريد أن تدافع سلطتهم على دائرة معينة. بلغ أثر المنازعات إلى حجاز. ظهر القلق والنزع من رؤساء المحلية لأنهم يظنون أن الإمام يخون عوامل القبائل وسكان صنعا. وذلك لأن الإمام يعمل الموافقة بالخلافة العثمانية. حاول تسع أئمة أن تستولي السلطة مدة ست سنوات. والحاصل انضم يمن بالخلافة العثمانية. لكن الزيديون والشافعيون محروحين بحكومة تركي عثماني الذي يدوم في الكذب ولا يهتمو الأمة. في السنة ١٨٩١ م ظهرت الثورة الجديدة إلى الخلافة العثمانية بتعيين مُحمَّد ابن يحيى من بني حميد الدين، أحد السידين.

ثم قام يحيى، ابنه مقام أبيه في السنة ١٩٠٤ م. نجح إمام يحيى في الموافقة بالخلافة العثمانية، المثال عهد دعان في السنة ١٩١١ م. عزم إمام يحيى في إعادة مقام بظام حكم الإسلام أي شريعة إلى مقامه، وذلك كمصدر حياة الدين والإجتماعية في اليمن، وله عزم في رد سياسة الخلافة العثمانية التي تريد أن تسلم

أقسام اليمن إلى الأعداء، كمثل عهد الحد في السنة ١٩٠٤ م التي تعين الخطط المحدودة بين العدن لإنجلترا واليمن الذي يكون ولاية الخلافة العثمانية.

من هنا نعلم أن حبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي يعيش إلى أن قامت حكومة محمد بن يحيى التي كانت حينئذ تحدث الثورة إلى الخلافة العثمانية لأنها لا تطبق شريعة الإسلام لو جود الثقافة الأجنبية التي تدخل الغربي في حكومته بغير مباشرة. عند ما كان المسلمون يحتاجون الإشراف من السلطان لا يهتمولهم. حتى لا تكون الأمة راشدة عند ما انتشرت العلمانية أي فصل الدين عن الحياة في العالم الإسلامي ونقص شعور المسؤولة الأمة على دينه.

وذلك أحوال العالم الإسلامي عامًا، منها حضرموت، مسكن الشاعر هو جزء صغير من ولاية اليمن الذي لا يمكن أن تخلع من أثر العلمانية مهما كانت صغيرة. ولا يكون غريبًا عند الناس أن الدنيا مزيدة بالمسائل مهما تناول التقدم الكثير. إنذ السلام وحقيقة دين الإسلام في العالم الإسلامي حصل على كمال التطبيق في زمن النبي ﷺ، وخلافائه، بعد ذلك ظهر افضال الدين عن الدولة.

حينئذ رأى الشاعر المجتمع يهتز لارتفاع ثمن البضاعة في مسكنه عند أواخر القرن في السنة ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م كثير من أهل رحية و مدن أخرى ينتقلون إلى سيوون لأنهم يشعرون في الشقاء. ظن حبيب علي الحبشي أنهم هدية من الله ليعلم هو واصحابه علوم الدين إليهم، هو يعلمهم ويربيهم مدة شهرين. في حين هو يبلغ بأن لا بد لهم أن يراجها قلوبهم إلى الله ويقوى إمامهم وعقيدتهم. إن الله رزاق، لا بد لهم أن يشكر نعم الله، وأما الشقاء، امتحان من الله تعالى على عباده.

لقد كانت المناسبة بين العناصر في هذا الشعر، وكانت العلاقة بينها. والآن سوف تربط الباحثة رؤيته العالم بالحوادث الاجتماعية لمعرفة عملية للإنتاج شعره. بفهم شخصية الشاعر، فهتمت الباحثة سياق شعره. حياة الشاعر كمرابي لمجتمعه ظاهر في شعره. إذا نظر الباحث الواقع التاريخي وما يحتوي به الشاعر، نظر الباحث الواقع الاجتماعي ظاهراً. لقد أثرت الحياة الاجتماعية كائنه بوصفه قسم من أعضاء حياة الاجتماعية أي كالعلويين. وبوصفه الفرد، استطاع الشاعر أن يمثل الموقف والتقدير إلى الحياة اجتماعيته.

كان الشاعر مطلوباً لتربية مجتمعه بعلوم الدين ويكون أسوة له بوصفه جزءاً من العلويين. فظهر سلوك شخصيته عندما ينظر فساد السلوك في المجتمع. بعد أن تقرأ الباحثة هذا الشعر، فاستطاع الباحث أن ينظر أحوال المجتمع المرابي من العلويين الذين ينظرون أنهم يتكون طريقة سلفية أي طريقة علويين، فذلك آراء الشعر المتعلقة بأحوال مجتمعه.

عاش الشاعر عندما انخفضت الأحوال في جميع ناحية الحياة. هذا الانخفاض واقع عام يصيب بلدان المسلمين. زاد الانخفاض يوماً بعد يوم. ولاسيما بعد نزول العلويين مكانته حينئذ.

إذا نظر الباحث إلى رؤية العالم للشاعر، وجد الباحث أن العاملة الرئيسية التي تسبب الانخفاض عدم التربية الصحيحة والدقيقة عندما عاش الشاعر. مع أن أسلافه خبير في التربية. فحاول الشاعر على إرشاد أبنائه ومجتمعه بما أرادته على هذه الطريقة. إن التربية الصحيحة عند الشاعر هي التربية تعلم فيها العلوم التي علم السلفيون لأبنائهم.

نظر الشاعر أن إنخفاض الأخلاق حينئذ يبلغ إلى أوطأ ما يكون. كذلك فقدان العلوم وانتشار الأمراض الإجتماعية. فلمعالجتها هي اتباع السلفيين اخلاقا وعملاً حتى يكون السلوك مناسباً بما أراد الله. وكذلك على المسلمين بجامعهم. لأن لن يكون آخر الأمة حيناً إلا إذا أتبعوا طريقة السلفيين لإصلاح الأمة، دعا الشاعر الأمة لمحاولة هذا العمل، لأن الله سينصر الذين الأمة محاولة العمل، الله ينصره دينه. فسينال العزة عنده. هذه الدعوة لا تخص على ذرياته فحسب، بل إنما عاماً لمن يرجو الهداية من الله.

أن الحياة الإجتماعية سواء أكان فردياً و اجتماعياً تستطيع أن تكون مواداً للإنتاج الشعري. صورة الحياة الإجتماعية التي تكون مواداً للإنتاج الشعري هي نظر الشاعر وسلوك المجتمع الذي لا يتعلق بالحياة السياسية.

بمن من هذا الشعر أبدى الشاعر رؤيته أن فساد المرء بسبب المعاملة يختلف فهما. من هذه الكلمة أكمل الشاعر تعبيره أن الصحبة بالخبث خطر. من هنا يعرف الباحث كيف موقف الشاعر في مواجهة الحوادث في الحياة الإجتماعية. منع الشاعر المجتمع على مصاحبة الناس الذي يختلف فهما. هذا، كان الشاعر مطلوباً للدعوة والتوصية وذكر مجتمعه، هذا يدل على موقفهم الصريح. لا يتفق الشاعر بنظرة وسلوك المجتمع به، وهو لا يكون مؤثر به بل إنما يحاول أن يؤثر عليه بنصائحه وإرشاداته خليصاً.

## الباب الخامس

### الخاتمة

#### ١. تلخيص نتائج البحث

بناء على ما حللت الباحثة، فالتلخيص هذا البحث كما يلي:

أ. الإندماج بين عناصره الداخلية في الشعر الحبيب علي بن مُحمَّد بن حسين الحبشي من عناصر الشعر الرابع هي: إذا نظرت الباحثة عناصر الشعر من العنصر المهيمن، فوجدت الباحثة الإندماج بين عناصره الداخلية. بالمعنى المستعملة (عن كيفية طلب العلم) فيحاول الشاعر يستعمل الأسلوب المصيب (بلغة بسيطة). بأسلوبه، له العاطفة الأليمة (Painful Emotion) لأنه يريد أن يثير شعور القراء (بالجد في طلب العلم لخدمة الله). يظهر الأسلوب المستعملة (بكلمة التي تعبر صفات وخلق السلفيين) الخيال هي الخيال الإبتكاري ( Creative Imagination)، لأنه يختار عناصره من بين التجارب الصوفيين. التجارب الصوفيين للشاعر معروف من خلفية الإجتماعية الثقافية الموجودة في المجتمع.

ب. عملية للإنتاج الشعر الحبيب علي بن مُحمَّد بن حسين الحبشي أن إنتاج شعره هو تعبير للشاعر عن الأثر بعد ظهر الواقع مهما وجد أبيات الشاعر من تعبير ما خطر في ذهنه، أثرت معرفة الشاعر وخبرته (أي رؤية العالم) هذا التعبير المشكل بالبيئة وخلفية الإجتماعية الثقافية الموجودة في المجتمع. (عاش الشاعر في بيئة

التربية الإسلامية مناد صغاره، وعندما ينظر الإنخفاض في جميع ناحية الحياة مجتمعه، فيشعر أن مجتمعه يحتاج التربية الصحيح كالتربية أسلافه الذي يصور في شعره).

## ٢. الإقتراحات

لتمام هذا البحث الجامعي، تقدم الباحث الإقتراحات بناء على تحليل البحث والخلاصة البحث، والإقتراحات كما يلي:

- أ. لجميع الطلاب في شعبة اللغة العربية ليهتمون بعلوم الأدب الآخر، لأنه قد استخراج العناصر الداخلية والخارجية والتوصية المتضمنة وعملية للإنتاج الشعر. ثم فهم جيد عن اللغة العربية الخاصة - هي الأدب العربي وتاريخه. فينبغي علينا أن يفهمهما جيدا، فأحد وسيلته بمدخل بنيوي توليدي.
- ب. ليتم هذه الرغبة في تعميق اللغة العربية وخاصة في الأدب العربي وتاريخه ينبغي للدولة والمجتمع والأسرة أن يتعاون ليدفع أبناء الأمة في تعلمه وتعمقه بوسيلة التربية.

## قائمة المراجع

- أبو الحاشب، إبراهيم على. في محيط النقد الأدبي. بدون الطبعة و السنة.  
حسين، طه. من تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي والعصر الإسلامي. بيروت: دار  
الكتب العلمية، بدون السنة.
- أبو صالح، عبد القدس وكليب، أحمد توفيق. تاريخ الدولة العباسية وحضرتها. المملكة  
العربية السعودية: دار الحكم، ١٤١٣ هـ
- الإسكندرية، الشيخ وعناني، الشيخ مصطفى. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. مصر:  
دار المعارف، ١٩٩٧.
- حسين، محمد بن سعد. الأدب العربي وتاريخه (العصر الحديث). المملكة العربية السعودية:  
يوزع محانا، ١٤١٠ هـ.
- الحبشي، علي بن محمد بن حسين. سمط الدور في أخبار موليد خير البشر وما له من  
أخلاق وأوصاف وسير. سولو: بطبعة ونشره السيد أنيس بن علوي بن علي  
الحبشي، ١٩٩٢.
- الحبشي، علي بن عبد القادر بن محمد ابن الإمام علي بن محمد بن حسين. مفهوم السير  
إلى الله والأدب مع أوليائه. سيوون: مكتبة تورات الإمام الحبشي، ٢٠٠٥.
- حسين، طه. من تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي والعصر الإسلامي. بيروت: دار  
الكتب العلمية، بدون السنة.

- حميد، مسعن. علم عروض والقوافي، سورابايا: الإخلاص، ١٩٩٩.
- الزيات، أحمد حسين. تاريخ الأدب العربي. هيلوبوس: دار المنار، ١٩٩٧.
- زيدان، جرجى. تاريخ أدب اللغة العربية الجزء الأول. بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦.
- سارة. "عناصر الأدب في شعر الإمام على الحبشي. بحث جامعي. الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، مالانج، ٢٠٠٦.
- سرحان، مُحمَّد أبو النجا و جمعة، مُحمَّد الجنيدى. الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي. الرياض: مطابع الرياض، ١٩٥٧.
- السقاف، أحمد بن عبد الرحمن. الأمالي. اليمن: دار المهاجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٨.
- سلام، مُحمَّد غلول. تاريخ النقد الأدبي والبلاغة حتى آخر القرن الرابع الهجرى. الإسكندرية: المعارف، ١٩٩٦.
- الصيفي، اسماعيل مصطفى وعبد الله، مُحمَّد حسن. النقد الأدبي والبلاغة. الكويت: وزارة التربية، ١٩٨٠.
- ضيف، شوقى. الفن ومذاهبه في الشعر العربي. القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠.
- يعقوب ، أميل البديع، ميشال عاصي. المعجم المفصل في اللغة والأدب. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧.
- فروخ، عمر. المناهج الجديد في الأدب العربي الجوز الثاني. بيروت: دار العلم للملايين، دون السنة.

مُحَمَّد، مُحَمَّد عاشور. المنهل الصافي في العروض والقوافي. القاهرة: مطبعة الأمانة، ١٩٨٩.

المليح، حسن خميس. الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية. الرياض: عمادة شؤون

المكتبات جامعة الملك سعود، ١٩٨٩.

Al Husaini, Al-Hamid. *Pembaharu Abad ke- Al-Imam Habib Abdullah Bin Abwi Al-Haddad; Riwayat, Pemikiran, Nasihat dan Tarekatnya*. Bandung: Pustaka Hidayah, ١٩٩٩.

Al-Habsyi, Husein Anis. *Muallif Simtud Durar. Terjemahan oleh Novel Muhammad al-Aidrus*. Solo: pustaka Zawiyah, ٢٠٠٧.

Djojuroto, Kinayati. *Pengajaran puisi; Analisis dan Pemahaman*. Bandung: Nuansa, ٢٠٠٦.

Endraswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sastra; Epistemologi, Model, Teori dan Aplikasi*. Yogyakarta: Pustaka Widyatama, ٢٠٠٦.

Faruk. *Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik sampai Post Modernisme*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٥.

Ratna, Nyoman Kutha. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: pustaka Pelajar: ٢٠٠٧.

## اللواحق

نصوص أو أبيات الشعر لعلي بن مُجَدِّد بن حسين الحبشي

إلى المسلك المحمود أرشد أولادي # ومن يقبل الإرشاد من أهل ذا الوادي

وأحدو همو حدوا يحرك عزمهم # وحسبهمو أني لهم لو أزل حادي

إلى الحق أدعو هم وأرجو قبولهم # مقالي وتعليمي وإرشادي

نصيحة ذي ودُّ شفيق عليهمو # إلى الحق تهديهمو ربي لنا الهادي

ألا فاسمعوها واقبلوها وقابلوا # أوامرنا منكم بما يحزن العادي

عليكم بتقوى الله منها تزودوا # بزاد فتقوى الله من أشرف الزاد

وفي طلب العلم الشريف توجدوا # بجد وتشمر وترك لمعتاد

ففي العلم نور للفواد وبهجة # ومراده للعبد أحسن مراد

به يعرف الإنسان حق إلهه # فيهدى به الغاوي ويروى به الصادي

وإن شئتموا أن تحفظوا ما علمتموا # فذلك في تكرير درس وترداد

وإياكمو من صحبة الضد إنني # رأيت فساد المرء صحبة أضداد

ففي صحبة الأضداد كل رذيلة # تودي إلى ضرر وبغي وإفسادي

ففي صحبة الأخيار كل غنيمة # وريح وفوز ليس يسحبيه تعدادي

فدونكمو فيها ارغبوا ولها اطلبوا # ففيها لمن يغني الهدى خير مرتاد  
 هم العلماء العارفون الذين في # مجالسهم للمرء أعظم إسعاد  
 ومما يسر القلب مني لزومكم # طريقة آبائي وأهلي وأحدادي  
 من السلف القوم الذين توجهوا # إلى الله يقفون النبي المصطفى الهادي  
 وها هي أعمال خلت عن شوائب # وعلم وأخلاق وكشيرة أوراد  
 وأربابها يسعون فيها بوجهة # فهم بينعباد بعلم وزهاد  
 أولئك قوم شرف الله قدرهم # فهم بين أقطاب كرام وأوتاد  
 وتمن مضى من أهل عصري أئمة # أخذت طريق الحق عنهم بإسناد  
 مسلسلة منهم أسانيد أخذهم # إلى خبر محمود وأشرف حماد  
 طريقة رشد قد تلقى الذي لها # من السر أمجاد خلائف أمجاد  
 أب يتلقى عن أبيه وهكذا # فالك من آب كرام وأولاد  
 فمن والدي مفتي الحجاز محمد # تلقيت رشدي في صدوري وإيرادي  
 إمام جليل قدس الله سره # له الدعوة العظمى بنصح وإرشاد  
 به قد هدى المولى من الخلق أمة # قد ارتكبت في الجهل خطة ابعاد  
 دعاها بلطف فاستجابت لنصحه # بصدق وعمت حاضر القوم والبادي  
 رعاني ورباني وأرحو بقاء ما # رعاني لأولادي حميعا وأحفادي

ومن شيخي القطب المكون أخي الندى # تلقيت إرشادي وفستحي وإمدادي  
أبي بكر العطاس غلب الملا الذي # به نلتُ مطلوبي وأرغمت حسادي  
هما أس قصدي في الطريق ومن يرد # سلوك سبيلي فليرد حول ميرادي  
يشمّر ولا يخلدُ إلى الكسل الذي # به انقطعت قوم فلم تسمع الحادي  
فلن يدرك العليا سوى من توجهت # له همة تسمو إلى ذلك النادي  
هناك محط السائرين ومنتهى ال # أماني لأقطاب عظام وأفراد